



الأربعاء 21 جمادى الأولى 1447 هـ - 12 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

حين تتحوّل الفتوى إلى أداة قمع الشعب وخدمة للنظام.. الإفتاء: قراءة آيات فرعون وتلاوتها في المتحف المصري منكر عظيم وسوء أدب مع القرآن تقرير صادم.. محكمة جنايات القاهرة تجمد الإفراج عن جميع المعتقلين منذ 850 يوماً (فيديو) إضرابات الجوع في تونس: قيس سعيّد يدفع خصومه إلى "معركة الأمعاء الخاوية" فوضى الإهمال تضرب قطاع التبرول... إصابة 3 عمال بسقوط برج الحفر أثناء نقله بالصحراء الغربية 810 مليون دولار ديون غاز في شهرين: الحكومة تغرق المصريين في فواتير الطاقة المؤجلة «35 سم نصب كل محتجز».. وفاة أحمد مصطفى داخل قسم شرطة إمبابة في ظروف مأساوية تصفية «الحديد والصلب»... جريمة جديدة للعسكر في حق الصناعة! الوطنية 850 يومًا بلا إفراج واحد.. حين محكمة جنايات القاهرة ويحتجز العدل في مصر

□

 Submit Submit

- الرئيسية
- الأخبار
 - اخبار مصر
 - اخبار عالمية
 - اخبار عربية
 - اخبار فلسطين
 - اخبار المحافظات
 - منوعات
 - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
 - دعوة
 - التنمية البشرية
 - الأسرة
 - ميديا

الرئيسية « الأخبار » اخبار مصر

حين تتحوّل الفتوى إلى أداة قمع الشعب وخدمة للنظام.. الإفتاء: قراءة آيات فرعون وتلاوتها في المتحف المصري منكر عظيم وسوء أدب مع القرآن





الأربعاء 12 نوفمبر 2025 07:00 م

في مشهد جديد من مشاهد الانحدار الديني والسياسي، خرجت دار الإفتاء المصرية، عبر أمين الفتوى الدكتور هشام ربيع، لتهاجم شابًا قرأ آيات من القرآن الكريم في المتحف المصري الكبير. بدلاً من أن تدافع عن حرية التعبير الديني وسماحة الإسلام، اختارت المؤسسة الدينية الرسمية أن تتماهى مع خطاب السلطة، موجّهة اتهامات مبطنة بالاستعراض والتلميح بالشرك، وكأنها تتحدث بلسان أمني لا بلسان شرعي.

قراءة القرآن جريمة؟

في واقعة انتشرت على وسائل التواصل الاجتماعي، ظهر الشاب أحمد السمالوسي يتلو آيات من سورة غافر داخل المتحف، وتحديداً تلك التي تسرد قصة موسى وفرعون. ما حدث بعدها كان صادماً: بدلاً من الترحيب بالتلاوة أو حتى الصمت، تدخلت دار الإفتاء لتصف المشهد بأنه "منكر عظيم" و"سوء أدب مع القرآن". أهذا هو فقه المرحلة؟ أتحوّلت تلاوة القرآن إلى جريمة؟

فقه السلطة لا فقه الشريعة

تصريحات دار الإفتاء تعكس وجهًا قبيحًا لعلاقة الدين بالسياسة في مصر اليوم. بدلاً من أن تتخذ موقفًا محايدًا يُراعي مقاصد الشريعة وروح القرآن، أطلقت المؤسسة الدينية أحكامًا سياسية مغلّفة بغطاء شرعي. مهاجمة الشاب واتهامه بالاستعلاء الديني والاستعراض، وتحليل نواياه من زاوية أمنية، هي مهام لا تليق بمؤسسة يفترض أن وظيفتها الإرشاد لا التجريم.

آيات فرعون ليست جريمة

المثير للسخرية أن دار الإفتاء اعتبرت اختيار آيات قصة فرعون تلميحًا بأن المتحف هو "دار شرك". هذا التأويل السطحي لا يليق بمؤسسة علمية، بل يبدو أشبه بمحاولة بانسة لشيطننة أي رمزية دينية تتقاطع مع رموز السلطة. هل أصبح ذكر فرعون في أي سياق تلميحًا سياسيًا يُجرّم؟ هل أصبح القرآن سلاحًا يُمنع استعماله إلا بإذن الدولة؟

تكريم الصوت الديني خارج المسجد

بحجج واهية، اعتبرت دار الإفتاء أن المتحف ليس مكانًا للتعبد الجماعي، وكأن الشاب أقام صلاة جماعية أو خطب جمعة، لا مجرد تلاوة فردية. هذا التضييق على التعبير الديني العفوي يكشف كيف أصبحت المؤسسات الدينية في قبضة النظام، تشرعن القمع وتخوّن التعبير. بينما تُطلق الأغاني الصاخبة والمهرجانات في الأماكن العامة، تُجرّم تلاوة القرآن لأنها تهز ضمائر النخبة الحاكمة.

دار الإفتاء: منبر الدولة لا منبر الإسلام

لقد تحولت دار الإفتاء من مؤسسة علمية تُفترض بها الاستقلالية والالتزان، إلى بوق يُوظف الدين لخدمة أجندات أمنية. بدلاً من الدفاع عن الشاب وحقه في تلاوة كتاب الله، تحالفت مع الرواية الرسمية وساهمت في التنكيل به. إنها ليست أزمة رأي ديني، بل أزمة استخدام الفتوى

كأداة قمع، وتحوّل الشريعة إلى خطاب سياسي.

خاتمة: لا تسيّسوا القرآن

إن تلاوة القرآن ليست جريمة، واختيار الآيات لا يخضع لرقابة أمنية، والمجاهرة بالقرآن لا تعني استعلاءً بل إيماناً. على المؤسسات الدينية أن تعود إلى أصل رسالتها: هداية الناس لا تخويفهم، نشر الرحمة لا التنكيل، قول الحق لا مسابرة السلطان. أما من يهاجمون تلاوة القرآن لأنهم يخافون من فرعون، فليعلموا أن نهاية فرعون كانت الغرق، ونهاية الحق أن يعلو.

تقارير



[الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967](#)

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير



[فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطليل لخطابات وهمية للسياسي!... تفاصيل ما حصل!](#)

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

[قياختللا يواشرلا تاطقلا طسو تاوصلأا عارشد راعسأ عافتراو لابقلا ع جارة... قينا ملربلا تاباختنلا لي ناألا مويلا | | دهاش](#)

[شاهد | | اليوم الثاني للانتخابات البرلمانية.. تراجع الإقبال وارتفاع أسعار شراء الأصوات وسط لقطات الرشاوى الانتخابية](#)

لمينج 500 يى رتشبة بلاغلا توصنت يوصللا مايا ي ناألي فةلمجلا قياختنلا تا قورخ

[خروقات انتخابية بالحملة في ثاني أيام التصويت: صوت الغلابة تُشتري بـ 500 جنيه!](#)

يواشرلا رارمتساو نيبودنملا عنمو ناجلا رىخأ: بابوللا تاباختنلا مي ناألا مويلا تا فلاخم فشكين ي طافحملا بزح

[حزب المحافظين يكشف مخالفات اليوم الثاني من انتخابات النواب: تأخير اللجان ومنع المندوبين واستمرار الرشاوى](#)

قيدانصلا ةلزم ن احصفي سايس زانءباو ةينيومت ن يءارك ني ناؔلا مويلال صلوءة يباختنا ءاقورء

[خروقات انتخابية تتواصل لليوم الثاني: كراتين تموينية وانتزاز سياسي بفضحان مهزلة الصناديق](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميديا](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك